25 كانون الثاني/يناير 2012

المنظمات الإنسانية تسعى إلى جمع 416 مليون دولار أمريكي لمساعدة الفلسطينيين في عام 2012

القدس – أطلق منسق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة السيد ماكسويل جايلارد عملية المناشدة الموحدة للأراضي الفلسطينية المحتلة اليوم في رام الله. وتسعى عملية المناشدة إلى جمع 416 مليون دولار أمريكي للاستجابة للاحتياجات الإنسانية التي تولدت بسبب الانتهاكات المتواصلة لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة. الأزمة التي تشهدها الأراضي الفلسطينية المحتلة جعلت المجتمعات السكانية عرضة لانتهاكات حقوق الإنسان وأجبرت 1.8 مليون فلسطيني على الاعتماد على المساعدات الإنسانية. وقال السيد جايلارد منسق الشؤون الإنسانية: *"إنّ الحاجة إلى تقدم في العملية السلمية هي حاجة ماسّة للغاية – فقد تمّ تقويض آليات تكيّف المجتمعات الفلسطينية مع مرور كل عام".*

وفي غزة التي يواصل فيها الحصار المفروض ارضاً وبحراً وجواً في الحدّ من قدرة القطاع على التنمية، تعاني 50 بالمائة من الأسر من انعدام الأمن الغذائي. وفي الضفة الغربية ارتفع عدد عمليات هدم المنازل، وازدادت وتيرة عنف المستوطنين، ويتهدد المجتمعات البدوية والرعوية، على وجه الخصوص، خطر التهجير القسري. *"في هذا السياق، يجب على المجتمع الدولي أن يفعل كل ما في وسعه من أجل تخفيف معاناة الشرائح الأكثر ضعفا ودعمها، وفي الوقت ذاته يجب الإصرار على احترام الحقوق الإنسانية الأساسية للفلسطينيين بموجب القانون الدولي، بما في ذلك القدرة على التنمية وبالتالي تقليص الاعتماد على المساعدات الإنسانية."*

تهدف جهود المساعدات الإنسانية في عام 2012 إلى تجنب المزيد من تدهور وضع حماية الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وضمان وصولهم إلى الخدمات الأساسية بصورة متساوية، وتحسين مستوى الأمن الغذائي.

يؤثر الاحتلال بصورة سلبية على جميع مناحي الحياة، إذ أنّ ما يقرب من 1.43 مليون شخص حاليا يعانون من انعدام الأمن الغذائي ويحتاجون إلى تلقي المساعدات من قطاعات الزراعة، والنقد مقابل العمل، والغذاء. ويواجه ما يزيد عن 2 مليون شخص مشاكل في كمية ونوعية المياه التي يحصلون عليها. وفي غزة وحدها هنالك حاجة لبناء 186 مدرسة، في حين أنّ 300,000 شخص في الضفة الغربية يحظون بوصول محدود لخدمات الرعاية الصحية الأساسية. وقد تواصل عنف المستوطنين خلال عام 2011 حيث ارتفع عدد الهجمات المسجلة بنسبة 40 بالمائة. كما وارتفع معدل حالات التهجير بسبب الهدم بصورة ملموسة خلال عام 2011، إذ أنّ ما يزيد عن 1,000 شخص تمّ تهجيرهم بسبب عمليات الهدم، وما زال عشرات الآلاف من الفلسطينيين عرضة لخطر التهجير وأبرزهم أولئك الذين يعيشون في محيط القدس وغور الأردن وداخل القدس الشرقية.

ناشد السيد جايلارد مجتمع الدول المانحة إلى توفير تمويل مبكر وكامل لعملية المناشدة الموحدة. *"تلبي المشاريع المتضمنة في عملية المناشدة هذه الاحتياجات الآنية الطارئة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، أي تلك التي تتطلب استجابة فورية ولا يمكنها انتظار نشاطاتcy التنمية طويلة الأمد. وبالرغم من أن متطلبات التمويل أقل مقارنة بالعام الماضي، إلا أنّ ذلك انعكاس للجهود المنظمة التي تركّز على الاحتياجات الإنسانية. كما أنّ العديد من برامج الإغاثة التي شملتها عمليات المناشدة الموحدة السابقة ما زالت على حالها، إن لم تصبح أكثر أهمية هذا العام ونأمل أن يتم تمويلها بصورة إستراتيجية من خلال أطر التنمية."*

عملية المناشدة الموحدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة لعام 2012–2013 تتضمن 149 مشروعا إنسانيا طارئا يجب تنفيذها على يد 149 وكالة من وكالات الأمم المتحدة ومنظمة غير حكومية محلية ودولية.

يمكن تنزيل وثيقة عملية المناشدة الموحدة 2012–2013 التي تتضمن تفاصيل حول جميع المشاريع عبر الرابط التالي:
www.ochaopt.og

لمزيد من المعلومات:

يرجى الاتصال بالسيد أوريلين بافر، مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، buffler@un.org 0543 311 814

السيدة سارة الجعبري، مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، jabari@un.org, 543-310-552 (0)+972-

للحصول على معلومات محدّثة حول وضع تمويل عملية المناشدة يرجى زيارة الرابط التالي: http://fts.unocha.org/